

روحاني يهنئ العبادي وكيري يعتبر تشكيل الحكومة «خطوة حاسمة لهزيمة داعش»

## بغداد: مجلس الوزراء يعقد جلسته الأولى بعد نيله الثقة



قتلى داعش يزادون في العراق



الحكومة العراقية خلال تادية اليمين



العبادي خلال دخوله إلى البرلمان

عقد مجلس الوزراء العراقي الجديد، أولى جلساته أمس برئاسة حيدر العبادي وحضور الوزراء الذين منحهم مجلس النواب ثقته أول من أمس.

وافتح الجلسة بحضور نواب رئيس مجلس الوزراء صالح المطلب وبهاء الأعرجي وهوشيار زبيري، إلى جانب الوزراء الجدد.

من جانب آخر، تلقى العبادي مكالمته هاتفية من رئيس «إقليم كردستان» مسعود بارزاني قدم فيها الأخير تهنئته لمناسبة تسلم العبادي مهامه رئيساً للوزراء. وأعلن بيان لمكتب رئيس الوزراء أن «الجانبيين يرحبوا خلال الاتصال الأوضاع السياسية والأمنية في البلد وتأكيد رئيس إقليم كردستان على التأييد والإسناد للحكومة الجديدة». كما بحثا «حل المشاكل العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم بروح إيجابية على ضوء الدستور». وكان العبادي قد أكد في برنامج حكومته الذي استعرضه في جلسة البرلمان أمس، على التزامه حل المشاكل بين بغداد وأربيل وفقاً للدستور.

### تهنئة إيرانية

وتلقى رئيس الحكومة العراقية تهنئة الرئيس الإيراني حسن روحاني حيدر العبادي بتوليته رئاسة الوزراء في العراق.

وأعرب الرئيس روحاني في رسالة التهنئة عن أمله بإحلال الأمن والاستقرار في العراق، داعياً إلى تعزيز العلاقات بين البلدين في شتى المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة. كما أعرب عن تمنياته بنجاح وتقدم العراق حكومة وشعباً.

كما هنا مساعد وزير الخارجية الإيراني في الشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان الشعب العراقي بأكمل المسيرة السياسية وتشكيل الحكومة الجديدة. وقال عبد اللهيان إن جمهورية إيران الإسلامية تدعم قرار مجلس النواب العراقي الذي يرتكز إلى الدستور، مضيفاً أن طهران تدعم الحكومة العراقية برئاسة السيد حيدر العبادي. وأكد مساعد وزير الخارجية احترام الجمهورية الإسلامية في إيران لوحدة وسيادة واستقلال العراق وقال: «لقد حان الوقت أن تساعد دول المنطقة الحكومة العراقية في اجتثاث جذور الإرهاب».

وهناك المتحدث باسم الخارجية الإيرانية مرضية أفخم بتشكيل الحكومة الجديدة في العراق. وأعلنت استعداد إيران لتعزيز العلاقات الأخوية مع العراق، معبرة عن ارتياحها لاستكمال المسار السياسي في العراق على أساس المبادئ الدستورية، معربة عن أملها في ثقلب الحكومة الجديدة على التحديات الأمنية التي يواجهها العراق جراء الأعمال الإرهابية.

### خطوة حاسمة

وفي السياق، اعتبرت الولايات المتحدة تشكيل الحكومة العراقية الجديدة برئاسة حيدر العبادي «خطوة حاسمة» نحو هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي باراك أوباما اتصل بالعبادي، أول من أمس، لمناقشة التزام واشنطن مساعدة حكومته في التصدي لمسلحي تنظيم «داعش». وتزامن ذلك مع شروع إدارة الرئيس الأميركي في عرض

## البناء

خطته لمواجهة التنظيم على أعضاء الكونغرس.

وكان البرلمان العراقي وافق على التشكيلة الحكومية للعبادي بغالبية واضحة، في جلسة عاصفة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليل الاثنين في بغداد.

وقال البيت الأبيض في بيان رسمي إن «الرئيس ورئيس الوزراء اتفقا على أهمية أن تقوم الحكومة الجديدة على وجه السرعة باتخاذ خطوات ملموسة لتلبية تطلعات الشعب العراقي ومطالبه المشروعة».

وأفاد مساعدون في الكونغرس أن مسؤولين في إدارة أوباما سيعقدون سلسلة لقاءات هذا الأسبوع والأسبوع المقبل مع أعضاء الكونغرس الأميركي.

وسيقدم مسؤولون في الإدارة غداً الخميس إيجازاً لكل أعضاء الكونغرس البالغ عددهم 435 عضواً بشأن خطة الرئيس للتصدي للتنظيم الإرهابي. وأوضح مساعدون في مجلس الشيوخ أن إيجازاً مماثلاً سيقدّم لأعضاء مجلس الشيوخ، البالغ عددهم 100، اليوم.

وسيوحده أوباما خطاباً إلى الأمة الأميركية اليوم يعرض فيه خطته للتصدي للتنظيم الإرهابي الذي سيطر على مساحات واسعة في العراق وسورية، في وقت يسعى إلى تجنب إثارة قلق الرأي العام بشأن إمكان توجه البلاد إلى حرب شاملة جديدة.

وسيسبق هذا الخطاب اجتماع لأوباما مع أربعة من قادة الكونغرس، وهم هاري ريد قائد الغالبية في مجلس الشيوخ وميتش كونيل قائد الأقلية في المجلس وجون بينر رئيس مجلس النواب ونانسي بيلوسي رئيسة الأقلية في مجلس النواب.

### ترحيب كيري بالحكومة

ورحب وزير الخارجية الأميركي جون كيري بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة ووصفها بأنها «حجر أساسي وخطوة حاسمة» في محاربة المسلحين الإسلاميين المتشددين. وقال إن حكومة حيدر العبادي «معلم رئيسي» بالنسبة للعراق.

وقبل توجهه في رحلة إلى الشرق الأوسط لتحشيد الدعم للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية، تعهد الوزير أن تقف بلاده «كثفاً لكثف» مع العراقيين، مشدداً على أن تحالفاً دولياً ضد الدولة الإسلامية «سيعبئ ليبقي الأشهر وحتى للسنوات المقبلة بالتحديد».

وقد أعلنت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ أول من أمس أن وزير الدفاع تشاك هيغل ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديميسي سيدليان بشهادتهما في 16 أيلول في جلسة استماع عن العراق وسورية والخطر الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية هناك.

وقال هيغل بعد محادثات مع القادة الأتراك الإثنين إن تركيا تبحث عن أنوار محددة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمقاتلة مسلحي الدولة الإسلامية. وقال هيغل: «إنهم يريدون أن يؤدوا أدواراً محددة، وسيؤدون هذه الأدوار». وأضاف «هذه (الأدوار) ستوضحها الحكومة التركية، وليس أنا، عندما تتخذ هذا القرار».

### مقتل 70 داعشياً

أفاد مصدر أمني عراقي في محافظة صلاح الدين بأن عملية عسكرية واسعة بدأت ضد تنظيم «داعش» في ناحية

### شهداء وجرحى برصاص قوات الأمن في خضوة تصعيدية

## الحوثي؛ لن ننظر بصمت وأحذر من الاعتداء على اليمنيين



أحد الشهداء الذين سقطوا برصاص القوى الأمن

ورأى مسؤول حركة أنصار الله أن «موقف الإصلاح مختلف عن معظم مواقف الأحزاب الأخرى كون تلك الأحزاب متفهمة لمطالب الشعب». ودعا حزب الإصلاح كله وليس العقلاء فيه فحسب بل حتى الدواعش، إلى أن يتفهموا مطالب الشعب، فالشعب اليمني كله يعاني. ولذلك فإن المكابرة والتعنّت تجاه ما يعانيه الشعب يعنّيان أنهم لا يبالون بمعاونة الشعب.

ودعا رئيس الحركة اليمنية الشعب اليمني إلى الصبر، قائلاً الذي يشرفنا وفيه الخير والعزة والكرامة لنا والذي به الوصول إلى حقوقنا المشروعة هو الصبر، الصبر في مقام العمل والنيات.

أما في ما يخص الموقف السلبي للولايات المتحدة تجاه الثورة الشعبية، فقال الحوثي: «أمريكا هي الآن بسياساتها الخاطئة بسياستها الإجرامية التي تدعم الفساد تنتفض وتتكتف أمام شعبنا اليمني العظيم كما اتضحت في فلسطين وفي العراق». وأضاف ليس غريباً أن تقف أميركا مع الفاسدين، وليس غريباً أن تكون العيوات التي يضرب بها المعتصمون أميركية الصنع وإذا كانت السلطة تراهن على الموقف الأميركي فإن رهاناتها خاسرة. وأردف قائلاً: «إن الرئيس هادي اليوم أمام اختبار حقيقي أمام الله وأمام شعبه لأنه في موقعه كرئيس مسؤول أمام الله سبحانه وتعالى وسحاسبه الله يوم القيامة حيث لا يبقعه لا على محسن، ولا حميد الأحمر، ولا كل أولئك الذين يدفَعونه أو يوجهونه للدفاع عن الفاسدين». ولقّت الحوثي إلى أن هناك مفاوضات جارية الآن وإذا رآوا أن هناك تعنتاً كبيراً، فسيقدمون على خيارات استراتيجيّة وكبيرة جداً. محذراً القوى المستبدّة والمجرمة من النورط في مزيد من الاعتداءات، وإذا تورطت بمزيد من الاعتداءات أو سلكت المسلك الإجرامي، فإنها من تتحمل كل المسؤولية المترتبة على ذلك.

والفاشلة لساحة الاعتصام بشوارع المطار. وأكد الحوثي أن «سياسة الترهيب والترهيب لا يمكن أن تثني الشعب اليمني عن الاستمرار في مطالبه، ومن يراهن أو يظن أو يتوهم أن بإمكانه من خلال هذه السياسة الخبيثة، سياسة الترويع والتهديد أو سياسة القتل أو سياسة القنابل الغازية الأميركية أو غيرها من وسائل الإجرام فهو وهم». وقال: «موقفنا نابع من واقع استشعار المسؤولية ليس من منطلق التكبر ولا من منطلق لي ذراع أحد ولا من منطلق الكيد السياسي، بل من منطلق استشعار المسؤولية وشعبنا اليمني العظيم مؤمن بأن قضيته قضية عادلة وواضحة وأن يقبل أن يترك مستقبله بيد الفاسدين والعايدين». مشيراً إلى أن «الحل يصدق في تنفيذ مطالب الشعب ودعاهم إلى أن يجربوا، وعندها هل سينبئ لهم أن لنا أهدافاً أخرى؟» ووصف الحوثي الحالة الأمنية التي عليها البلد بحالة الإنهيار في ظل الدعائم التي تقوم عليها السياسة الركيكة والضعيفة للحكومة الحالية. وقال لا يمكن أن ننظر بصمت وأن نفرج بغياء حتى نرى الأشياء تصبح فريسة سهلة وبيئة مفتوحة وحصلت وحيتها ماذا سنعمل، حينما يعيش الشعب اليمني منكوباً وبشكل قطع حينما ينهار بلدنا أو يصبح فريسة سهلة وبيئة مفتوحة للاحتلال الأجنبي ولم يبق لدينا كشعب وبلد أي مقومات لمواجهة التحديات ومقاومة الأخطار. وتابع الحوثي أن «شعبنا أصبح بين خيارين إما أن يواصل مشواره ثابتاً عزيزاً متوكلاً على الله وإما أن يتأثر بسياسة التضييل ويخاف من مسيلات الدموغ وسياسة الترويع، فينهار وتنهار عزيمة الناس في البيوت». وتعجب من حزب الإصلاح وإصراره على سياسة الفرقة والامتناع عن تلبية مطالب الشعب وهذه سياسة مخزية وليس شرفاً له ومعرزة.

### السودان يعتمد

### حلايب وأبيي

### في انتخابات 2015

أعلنت المفوضية القومية للانتخابات في السودان اعترافها بإجازة ترسيم الدوائر الجغرافية للانتخابات بحلول منتصف أيلول الجاري، وكشفت عن إبقاء الوضع الجغرافي لمنطقتي أبيي وحلايب على ما كان عليه في انتخابات عام 2010 واعتمادها ضمن الخريطة الجغرافية في انتخابات 2015 باعتبارهما منطقتين تابعيتين للسودان.

وأكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات بولاية البحر الأحمر عبد القادر محمد توم استمرار العمل في ترسيم الدوائر الجغرافية بالولاية وفقاً للقانون الجديد، مؤكداً اعتماد منطقة حلايب دائرة جغرافية تتبع للولاية كوضعا في انتخابات عام 2010، موضحاً أن ولايته أعادت ترسيم 24 دائرة من أصل 29 وفقاً لقانون الانتخابات الجديد.

وقال مسؤول ملف الدوائر الجغرافية بالمفوضية الفريق عبد الله الحرلولا إن «المفوضية ستنظر في ترسيم الدوائر ومن ثم إجازتها ورفعها لرئاسة الجمهورية وتسليمها للأحزاب السياسية». وفي السياق، أكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات بولاية البحر الأحمر، عبد القادر محمد توم، استمرار العمل في ترسيم الدوائر الجغرافية بالولاية وفقاً للقانون الجديد، مؤكداً اعتماد منطقة حلايب دائرة جغرافية تتبع للولاية كوضعا في انتخابات عام 2010.

وتتنازع الخرطوم والقاهرة على تبعية منطقة حلايب، في وقت تتعامل الأنظمة المصرية مع مثلث حلايب الحدودي باعتباره منطقة مصرية خالصة، حيث صوّت قاطنوه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وأكد مسؤولون سودانيون مراراً أنّ منطقة حلايب، مع مصر بحسب اتفاق مسبق بين البلدين.

في هذه الأثناء، لا تزال تبعية منطقة أبيي أحد الملفات الشائكة بين الخرطوم وجوبا على رغم تكوين إدارة مشتركة بين البلدين إلى حين حسم القضية. وأكد مسؤول في وزارة الداخلية اعتماد منطقة أبيي دائرة جغرافية تتبع للولاية كوضعا في انتخابات عام 2010. ويستعد السودان لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية عام 2015، حيث شرعت مفوضية الانتخابات في التحضير لها، وأعلنت الجدول الزمني، متجاهلة مطالبات قوى حزبية مؤثرة دعت إلى تأجيل العملية عن مواعدها المقرر والذي تتسمك به الحكومة.

### الحكومة الفلسطينية تطلب مساعدة عاجلة للقطاع قبل مؤتمر المانحين

## شلح؛ انتصرت غزة والعدو لم يحقق شيئاً من أهدافه

قاعات مختلفة.

ويكي وزير الاقتصاد الفلسطيني نائب رئيس الوزراء محمد مصطفى وهو يتحدث عن مدى حاجة الفلسطينيين في قطاع غزة إلى معونات عاجلة لإصلاح الأضرار التي تعرض لها القطاع خلال العدوان الصهيوني عليه واستمر خمسين يوماً. وقال مصطفى قبل أن يتوقف مرتين والدموع في عينيه: «غزة بحاجة ماسة إلينا اليوم. ولقد كانت الأشهر الماضية من أسوأ الأشهر التي عاشها أهلنا في غزة الذين يحتاجون إلى مساعدات إنسانية عاجلة». وأضاف أن «عملية المناوشة الخاصة بالازمة في غزة هي الاستجابة الأولية لهذه الحاجات، وتمثل بداية الإنعاش المبكر».

ورياتها المظفرة لتذكر الجميع بضرورة توجيه البنادق نحو العدو التاريخي والوحيد لامة.

وتابع شلح أن مسؤولية العرب والمسلمين وحتى العالم التاريخية هي المساهمة في إعادة إعمار غزة.

على صعيد آخر، وجهت السلطة الفلسطينية بواسطة وزارة الاقتصاد والأمن المتحد من خلال منسق الشؤون الإنسانية أمس مناشدة خاصة بالأزمة في قطاع غزة لجمع مساعدات عاجلة بقيمة 155 مليون دولار قبيل انعقاد مؤتمر المانحين المتوقع الشهر المقبل.

وجاء ذلك في مؤتمر خاص عقد أمس في رام الله بحضور أكثر من 30 منظمة إنسانية متخصصة في

قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح إن غزة انتصرت لأن العدو لم يحقق شيئاً من أهدافه في الحرب العدوانية عليها.

وقال شلح في كلمة ألقاها أمس في المؤتمر الدولي لعلماء الإسلام لدعم المقاومة الفلسطينية في طهران إن «إسرائيل، اليوم تقف على أخطر مفترق طرق في تاريخها، وهي غير قادرة على تحقيق الانتصارات أو تحقيق السلام والتسوية مؤكداً أن «إسرائيل لم تكن تتحمل كلفة الحروب بشريا أكثر من أي وقت مضى».

وأضاف الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: «إننا نندرك الإحتلال الكبير في موازين القوى بيننا وبين العدو»، مؤكداً أن غزة رفعت صوتها وسلاحها

### المنظومة خصصت لمواجهة الصواريخ المتطورة التي يمتلكها حزب الله وسورية وإيران

## فشل تجربة «حيتس 2» التي حاكت اعتراض صاروخ إيراني



تجربة صاروخية سابقة للعدو

للصواريخ البعيدة المدى «حيتس 2»، بحيث تكون قادرة على اعتراض صواريخ متوسطة المدى. وقالت صحيفة «هآرتس»، إن الهدف من هذه التحسينات هو استكمال دائرة الحماية ضد الصواريخ التي توفرها منظومة «القبعة الحديدية». وفي الأصل، جرى تطوير «حيتس» للتعامل مع صواريخ من طراز «سكود» و«شهاب» بعيدة المدى، الموجودة بحوزة كل من سورية وإيران، فيما خصصت منظومة «القبعة الحديدية» لاعتراض الصواريخ القصيرة المدى مثل «كاتيوشا». قيل أن تدخل تعديلات عليها تسمح بمواجهة صواريخ متوسطة المدى مثل «فجر 5»، الذي يبلغ مداه 75 كيلومتراً. إلا أنه على رغم ذلك، بقيت طبقات الحماية «الإسرائيلية» من الصواريخ تعاني من فجوة تتمثل في الحد الموجود بين المدى الأقصى له «القبعة الحديدية»، والمدى الأقرب له «حيتس».

وبحسب «هآرتس»، فإن مديرية «حوما» في وزارة الحرب في كيان العدو، المسؤولة عن تطوير المنظومات الاعتراضية، قرّرت العمل على حل

نقّذت ما يسمى بـ«مديرية حوما» في وزارة الحرب في حكومة العدو بالتعاون مع «الوكالة الأميركية للدفاع من خطر الصواريخ (MDA)» تجربة اعتراض المنظومة المضادة للصواريخ الباليستية «حيتس 2» في قاعدة «بيلماخيم» الجوية وسط البلاد، بهدف اختبار قدرات المنظومة في حلها الجديدة.

وأكد مصدر صهيوني لموقع «والا» نجاح التجربة «جزئياً» ما يعني عملياً بحسب الموقع «الإسرائيلي» اعتراف بفشل التجربة.

قال رئيس مديرية «حوما» يائير هرمتي: «إن التجربة بتخلها إطلاق صاروخ «هدف» من طراز «شهاب»، «إسرائيل» لصاروخ إيراني من طراز «شهاب»، مشيراً إلى أن الأمر يتطلب أياماً عدة من أجل دراسة النتائج النهائية».

وكانت تقارير إعلامية عبرية تحدثت عن أن «إسرائيل» استكملت سلسلة من التحسينات الجوهرية على منظومة الاعتراض المضادة